Independent Organization International

April 25, 2024
العدد 37

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعيةإخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد
رئيس التحرير : سحر المليجي

النشرة الإخبارية

وزير الخارجية: مصر حريصة على تبنى منهج شامل لحوكمة الهجرة

استقبل سامح شكري وزير الخارجية, إيمى بوب مدير عام المنظمة الدولية للهجرة, وذلك في إطار الزيارة التي تقوم بها المسئولة الأممية إلى مصر.

وأكد السفير سامح شكري وزير الخارجية عن تقديره لعلاقات التعاون المثمرة والممتدة مع المنظمة, والتطلع إلى تعزيزها لضمان الإدارة الشاملة للهجرة بالصورة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة وفقا للمبادئ والأهداف التي تضمنها العهد الدولي للهجرة, موضحا أهمية بلورة أولويات عمل المنظمة بالتشاور مع حكومات الدول النامية التي تتحمل أعباء كبيرة في حوكمة الهجرة.

وقال الوزير شكري أن مصر حريصة على تبنى منهج شامل لحوكمة الهجرة, بحيث لا يقتصر على الجوانب الأمنية فحسب وإنما يهتم أيضاً بالجوانب التنموية المرتبطة بها, ويتصدى للأسباب الجذرية المؤدية إلى الهجرة غير الشرعية..

كما ثمن وزير الخارجية التعاون القائم مع المنظمة في تعزيز سبل الانتقال الشرعي للعمالة وسد الفجوات القائمة في أسواق العمل, بما يحقق مصلحة دول المنشأ والمقصد والمهاجر على حد سواء.

تونس: انتشال 7 جثث وضبط 862 مهاجر غير نظامي

أعلن الحرس الوطني التونسي, عن انتشال 7 جثث بينهم رضيع, وضبط 862 مهاجراً في عمليات هجرة غير نظامية انطلاقاً من سواحل الوسط التي تضم بالخصوص ولاية صفاقس, الأحد الماضي, فيما تم ضبط 38 مهاجر آخر, السبت الماضي.

كما أوقفت السلطات الأمنية 24 شخصاً من مهربي البشر والوسطاء, وصودر مركب بحري و24 محركاً بحرياً تُستخدم في عمليات الهجرة غير النظامية.

وأعلن الحرس الوطني عن إجراء عمليات التمشيط البحري بشكل يومي على السواحل التونسية التي تعد منصة رئيسية لتدفق المهاجرين على السواحل الإيطالية القريبة.

الجدير بالذكر أنه تم توقيع مذكرة تفاهم بين تونس والاتحاد الأوروبي , فى يوليو الماضي, بهدف مكافحة الهجرة غير النظامية .

وفي سياق متصل, أكد الناطق الرسمي باسم الحرس الوطني التونسي حسام الدين الجبابلي, أن بلاده لن تكون العصا الغليظة ضد المهاجرين غير الشرعيين؛ لاحترامها لآدمية الإنسان وحقوقه, بالإضافة إلى إمضائها لمواثيق ومعاهدات دولية تعنى بحقوق الإنسان.

وقال الجبابلي, إن الأوضاع في منطقة العامرة بصفاقس تحت سيطرة الوحدات الأمنية وذلك إثر توافد آلاف من المهاجرين غير الشرعيين إلى الولاية, مشددا على أن تونس أمام مقاربتين أمنية تشريعية واجتماعية إنسانية في تعاملها مع ملف المهاجرين غير الشرعيين.

19 مهاجر غير شرعي من رومانيا والاكوادور وصلوا الى بريطانيا ..الجمعة

ألقت شرطة جزر فيرجن البريطانية القبض على تسعة عشر مهاجرًا غير شرعي في تورتولا, يوم الجمعة الماضي.

وقالت الشرطة البريطانية فى بيان لها, أنها تلقت معلومات تفيد بأن المهاجرين كانوا يختبئون في مجتمع كوكس هيث في 19 أبريل ويتحركون لاحتجازهم.

واوضحت الشرطة, ان المهاجرين غير الشرعين, هم 10 مهاجرين من رومانيا وسبعة هايتيين وقاصرين من الإكوادور وهندوراس.

وقالت الشرطة إن المهاجرين تم تسليمهم إلى إدارة الهجرة لمعالجتهم وإعادتهم إلى وطنهم, بعد مساعدة من السكان للإرشاد عنهم, والاتصال بالشرطة, حيث وجه مسؤولى الهجرة الشكر الى السكان على تقديم المعلومات التي قادت الشرطة إلى العثور على المهاجرين.

اللجنة الوطنية لمكافحة الهجرة غير الشرعية ومحافظة المنيا يبحثان التوسع فى برامج التنمية الشاملة
والقاضي: المنيا مستمرة فى تقديم الدعم والتعاون لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر

التقى اللواء أسامة القاضى محافظ المنيا, السفيرة نائلة جبر رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر, لبحث أوجه التعاون المشترك للتوسع في إقامة المشروعات والبرامج التوعوية لمجابهة تلك الظاهرة ونشر الوعي بين فئات المجتمع لتحقيق أهداف التنمية الشاملة.

أشاد المحافظ بالدور الرائد والحيوي للجنة الوطنية التنسيقية في تنفيذ الحملات والبرامج التوعوية بمختلف أنحاء الجمهورية, للتعريف بمخاطر الهجرة غير الشرعية, وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية, وذلك من خلال فريق عمل وطني من الأجهزة التنفيذية ومنظمات المجتمع المدنى.

وأكد المحافظ, أن المنيا مستمرة فى تقديم الدعم والتعاون مع كافة مؤسسات الدولة المعنية لمواجهة ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر وتحقيق خطط التنمية , فضلاً عن دعم البرامج والمبادرات والمشاريع الاجتماعية والاقتصادية التي تهدف إلى تحسين الفرص وتوسيع البدائل أمام الشباب, ورفع الوعي المجتمعى بمخاطر وآثار الهجرة غير الشرعية على الأفراد والمجتمعات, واحترام حقوق الإنسان والالتزام بالقوانين في التصدي للقضية.

فيما أشادت السفيرة نائلة جبر, بمجهودات محافظ المنيا ودعمه في تقديم التيسيرات اللازمة لإقامة المشروعات المختلفة والمتنوعة, منها (مشروعك - صندوق التنمية المحلية - جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر) لما لها من دور كبير في محاربة البطالة ومكافحة الهجرة غير الشرعية من خلال توفير فرص عمل حقيقية للشباب تُدر عليهم دخلاً ثابتاً وتوفر لهم حياة كريمة, فضلاً عن دعم مدارس التعليم الفنى والحرف اليدوية والتراثية , والسعي نحو الحد من التسرب من التعليم ودعم الشباب والمرأة بشكل خاص والأسرة بشكل عام اقتصاديا ومعنويا..

وعلى هامش الزيارة, تم عقد لقاءات توعوية وورش عمل مع الشباب والأسر حول مخاطر الهجرة غير الشرعية والبدائل المتاحة, وتنظيم ورشتي عمل لبناء قدرات العاملين بالمديريات والإدارات المؤثرة للتعريف بحقوق الإنسان ومبادئها الرئيسية والاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان.

بريطانيا تغلق باب الجدل حول "ترحيل طالبي اللجوء الى رواندا"
البرلمان البريطاني يوافق..والقانون ينتظر إقرار الملك

اغلقت بريطانيا الباب, حول الجدل الدائر بخصوص ترحيل طالبي اللجوء ممن وصلوا بطريقة غير شرعية, الى رواندا, بعد موافقة البرلمان البريطاني , يوم الاثنين الماضى على مشروع القانون , حيث سيدخل القانون حيز التنفيذ بمجرد تصديق الملك عليه.
حيث وافق أعضاء مجلس اللوردات, على عدم ادخال تعديلات اضافية بالنص, بعد أن أعاد مجلس العموم مشروع القانون تعديله المرة تلو الأخرى.
كان ريشي سوناك, رئيس الوزراء وحزب المحافظين الحاكم, يسعيان إلى تمرير نص بخصوص اعتبار رواندا بلد آمن, ّلإجبار القضاة على اعتبار رواندا الواقعة في شرق إفريقيا دولة ثالثة آمنة لاستقبال اللاجئين.
كان رئيس الوزراء البريطاني قد تعهد بتخفيض اعداد اللاجئين فى بريطانيا, حيث تتعرّض حكومته لضغوط متزايدة لخفض الأعداد القياسية لطالبي اللجوء الذين يعبرون بحر المانش انطلاقاً من السواحل الفرنسية على متن قوارب صغيرة.
ويمنح التشريع الجديد الوزراء صلاحية التغاضي عن أجزاء من القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان البريطاني, حيث لجأ سوناك لإقرار هذا التشريع ردّاً على حكم أصدرته المحكمة العليا العام الماضي واعتبرت فيه أنّ إرسال طالبي اللجوء إلى رواندا مخالف للقانون الدولي.
الجدير بالذكر أن تقديرات المكتب الوطني لمراجعة الحسابات أفادت بأنّ ترحيل أول 300 مهاجر سيكلّف المملكة المتحدة 540 مليون جنيه استرليني (665 مليون دولار) أي ما يعادل حوالى مليوني جنيه إسترليني لكل شخص.
ومن جانبه أكد سوناك أنّ الحكومة جهّزت مطاراً وحجزت طائرات تجارية مستأجرة للرحلة الأولى, حيث تعهّد رئيس الوزراء أن تنظّم الحكومة رحلات بشكل دوري لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا خلال الصيف وبعده "إلى أن تتوقف القوارب" التي تصل إلى المملكة المتحدة وعلى متنها طالبي لجوء
وقال رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك, أن كل شيء بات "جاهزا" لترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا "مهما حدث", واتهم سوناك, نواب في حزب العمال بعرقلة مشروع قانون رواندا, وقال أن "هذا يكفي", مؤكدا انه منذ لحظة إقرار مشروع القانون, سنبدأ عملية ترحيل الأشخاص الذين تم تحديدهم للرحلة الأولى, حيث أعدت الحكومة أماكن جاهزة لاستقبال الأشخاص قبل الترحيل, كما أعدت السلطة القضائية قاعات محكمة مخصصة و150 قاضيا للتعامل مع الدعاوى المرفوعة ضد الترحيل..
وقال ان اولى الرحلات ستغادر في غضون 10 إلى 12 أسبوعًا, حيث عبر حوالى 30 ألف طالب لجوء المانش قادمين من شمال فرنسا على متن مراكب بدائية العام الماضي.

الغربية تكرم الفائزين في المسابقة الفنية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية

كرمت مديرية التربية والتعليم بالغربية, الطلاب والمشرفين الفائزين بالمركز الأول على مستوى الجمهورية, في المسابقة الفنية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر للعام الدراسي 2023 / 2024..
وقدم "حسن" شهادات التقدير للطالبات سلمى محمد ماجد الحلو, الصف الثاني الثانوي, مدرسة السادات الثانوية بنات بسمنود, بسملة حاتم أبو غصيبة, الصف الثاني الثانوي, مدرسة السادات الثانوية بنات بسمنود, وجنى محمد السعيد الهواري, الصف الثالث الإعدادي, مدرسة الشهيد عمر الديك الإعدادية بنات بسمنود, كما تم تقديم شهادات التقدير لكل من الدكتورة سحر حسني السقا, مسئول إدارة التربية البيئية والسكانية والصحية بالمديرية والمشرف العام على المسابقة, والمشرفين على المسابقة بإدارة سمنود التعليمية.

"مصر بتناديك" ندوة بالمنوفية للتوعية بخطورة الهجرة غير الشرعية

نظمت مديرية العمل بمحافظة المنوفية, ندوة للتوعية فى مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية, بمركز شباب البتانون, بحضور عدد من أهالي المركز والقرى المجاورة والقيادات التنفيذية بالمحافظة.
يأتي ذلك في إطار التعاون والتنسيق مع جامعة المنوفية, وجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة
كما تم تقديم محاضرة بعنوان "مصر بتناديك" تناولت أهمية الحفاظ على أبناء الوطن الذي يفتح ذراعيه لكل أبنائه بفرص عمل حقيقية وفرص استثمار ذوي الطموح في كافه المجالات وتقديم الدعم لهم والوقوف بجانبهم, وذلك فى ضوء جهود المديرية فى خدمة الشباب من أبناء المحافظة والمقيمين فيها فى كافة الملفات من التشغيل وتوفير فرص العمل بمنشآت القطاع الخاص, والتدريب المهنى المجاني على المهن التي يحتاجها سوق العمل الداخلي والخارجي, والتفتيش الميداني على تطبيق أحكام قانون العمل رقم 12 لسنة 2003.
وأوضح سعد عبد الحميد مدير مديرية العمل بالمنوفية, فى تقرير للوزارة, أن تلك الجهود تأتى تنفيذاً لتوجيهات وزير العمل حسن شحاتة بالإهتمام بالشباب من الجنسين وتقديم كافةً سبل الدعم لهم من فرص عمل حقيقية ولائقة وكذلك دورات تدريبية مجانية على المهن التي يتطلبها سوق العمل وتأهيلهم وتنمية مهاراتهم لدخول سوق العمل او بدء مشروعاتهم الصغيرة والمتوسطة, وتكثيف التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتأثيرها على الشباب والمجتمع.
وأضاف مدير المديرية انه جرى خلال الندوة عرض فرص العمل المتاحة, وأبواب ومجالات ودراسات جدوى وتسهيلات كثيرة لتساعد الشباب وتساهم فى الحد من هذه الظاهرة, وكذلك تسليط الضوء على المخاطر التي يتعرض لها الشباب خلال هجرتهم غير الشرعية.

تراجع اعداد المهاجرين الوافدين الى اليمن بنسبة 666% عن العام الماضي

تراجع أعدد المهاجرين الأفارقة الوافدين إلى اليمن في الربع الأول من العام الجاري 2024 إلى أدنى معدل له خلال الست سنوات الأخيرة, وبالتساوي تقريباً مع نفس الفترة من عام 2021 أثناء جائحة فيروس كورونا.
حيث قالت منظمة الهجرة الدولية فى تقريرها الشهري ان5,411 مهاجرا أفريقيا دخلوا اليمن خلال الفترة بين يناير ومارس 2024, وهو ما يساوي تقريباً عدد الوافدين في نفس الفترة من عام 2021, التي سجلت 5,113 مهاجرا فقط.
وتشير البيانات إلى أن المهاجرين الوافدين في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري هو المعدل الأدنى مقارنة بنفس الفترة منذ 4 أعوام باستثناء عام 2021 الذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في عدد المهاجرين الأفارقة الوافدين إلى اليمن, بسبب القيود المفروضة على التنقل بسبب فيروس كورونا المستجد.
ويمثل عدد المهاجرين الوافدين في الربع الأول من هذا العام انخفاضاً بنسبة 666% عن نفس الفترة من عام 2023 التي دخل فيها 41,453 مهاجرا, وبنسبة 263% عن عام 2022 التي قدم فيها 19,652 مهاجرا أفريقيا, وبنسبة 417% عن عام 2020, التي شهدت دخول 27,948 مهاجرا, وبنسبة 586% عن عام 2019 التي سجلت 37,109 مهاجرين وافدين على اليمن.
وأرجعت "الهجرة الدولية" سبب انخفاض عدد المهاجرين الوافدين إلى اليمن في الأشهر الأخيرة إلى الحملة الأمنية المشتركة ضد مهربي المهاجرين, والتي بدأت في أغسطس 2023 بهدف الحد من عبورهم إلى البلاد باتجاه السعودية ودول الخليج الأخرى, وقد تركزت الحملة على ساحل محافظة لحج, الذي يعتبر نقطة دخول مهمة لعدد كبير منهم, ما أدى إلى انخفاض مطرد في تدفقهم عبر هذا ساحل حتى توقف تماما خلال الأشهر الخمسة الماضية, "باستثناء حالة واحدة في منتصف ديسمبر الماضي, وتمثلت بوصول قارب يحمل على متنه 110 مهاجرين.
يذكر أن اليمن استقبل العام الماضي نحو 97 ألف مهاجر أفريقي, خاصة من إثيوبيا والصومال, يعيش العديد منهم في ظروف غاية في السوء بسبب تدهور الأزمة الإنسانية في البلاد, ما يدفع الكثير منهم إلى القيام برحلة العودة المحفوفة بالمخاطر أو يتم ترحيلهم بالقوارب إلى بلدانهم الأصلية.

الهجرة الدولية تحذر من تدفقات مهاجري النيجر الى الجزائر وليبيا

حذّر تقرير حديث لمنظمة الهجرة الدولية, من موجات هجرة جديدة انطلاقاً من النيجر, كنتيجة لإلغاء السلطة العسكرية الانقلابية قانون تجريم تهريب الأشخاص عبر الحدود, متوقعاً عبور أعداد كبيرة من المهاجرين غير النظاميين, إلى الجزائر وليبيا, انطلاقاً من مدينة أغاديز بوسط شمال النيجر.

واشار التقرير الى أن الطريق من شمال أفريقيا عبر وسط البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا, «كان خلال 2023 أكثر طرق الهجرة ازدحاماً في أوروبا, حيث كان اغلب المهاجرون القادمون من شمال أفريقيا, من رعايا دول جنوب الصحراء, مشيراً إلى أنه بحلول منتصف ديسمبر , وصل أكثر من 152 ألف مهاجر بهذه الطريقة إلى إيطاليا مقابل 105 آلاف سنة 2022.

والمعروف أن المهاجرين النيجريين, الذين يدخلون الجزائر بالآلاف سنوياً, يخططون في الغالب للسفر إلى إسبانيا بعد فترة من الإقامة بها تمهيداً لـ«شراء الطريق» إلى أوروبا. أما الذين يصلون إلى ليبيا, فوجهتهم تكون إيطاليا. وفي الحالتين, يسعى الكثير منهم لجمع المال من خلال العمل في ورش البناء وفي بيوت عائلات ميسورة الحال, وبعدها يستأنفون المغامرة.

الجدير بالذكر انه في 2015 تم اطلاق قانون تجريم الهجرة في النيجر, بتمويل من «صندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني للطوارئ من أجل أفريقيا» بقيمة 5 مليارات يورو, الا انه بعد الانقلاب العسكري فقد تم الغاء القانون وهو ما احدث شرخاً في العلاقات الدبلوماسية, المضطربة أصلاً, بين النيجر والاتحاد الأوروبي الذي طالب بعودة الرئيس محمد بازوم إلى الحكم. وبين عامي 2014 و2020, خُصص مبلغ يتجاوز مليار يورو من «الصندوق» إلى النيجر.

وتقول وزارة الداخلية الجزائرية, في تقاريرها الدورية عن الهجرة السرية, إن المهاجرين الذين يدخلون الجزائر يتحدرون من 44 بلداً أفريقياً, مؤكدة «وجوداً لافتاً لمواطني النيجر بينهم, بحكم القرب الجغرافي".

حاكم ولاية تكساس يخصص 2.3 مليون دولار لمعالجة أزمة الهجرة على الحدود الامريكية المكسيكية

خصص حاكم ولاية تكساس كريس سونونو ما يقرب من 2.3 مليون دولار لمعالجة ما يسميه أزمة الهجرة غير الشرعية على جبهتين, الاولى تختص بـ 1.4 مليون دولار لتأسيس فرقة عمل لإنفاذ القانون على طول حدود الولاية التي يبلغ طولها 58 ميلاً مع كندا, والثانية بقيمة 850 ألف دولار لنشر 15 من الحرس الوطني هذا الشهر.

وتعتبر قضية الهجرة غير الشرعية, قضية رئيسية في العملية الانتخابية الامريكية, وفي استطلاع رأى للناخبين, الشهر الماضي, أشار ما يقرب من 43% من المشاركين, إنهم قلقون "جدًا" أو "إلى حد ما" بشأن استهلاك المهاجرين غير الشرعيين لموارد الدولة, وتكلفتهم أموال دافعي الضرائب, وارتكابهم الجرائم.

فيما قال 43% من سكان جرانيت ستاترز الذين شملهم الاستطلاع إن الهجرة غير الشرعية تمثل مشكلة "خطيرة للغاية" أو "خطيرة إلى حد ما" في نيو هامبشاير. وقفزت هذه النسبة إلى 83 بالمئة عندما سئلوا عن الهجرة غير الشرعية إلى الولايات المتحدة, وأشاروا إلى أخذ الموارد من الأمريكيين, والتكاليف التي يتحملها دافعو الضرائب, والجريمة باعتبارها أهم مخاوفهم بشأن الأشخاص الذين يعيشون في البلاد بشكل غير قانوني.

الجدير بالذكر انه تم الابلاغ عن 9.64 مليون لقاء تم مع ادارة الهجرة واللجوء الامريكى, كان منها 8 ملايين على الحدود الجنوبية. وتشمل هذه الأرقام الأشخاص الذين قد يحصلون على حق اللجوء, فيما ذكر مسؤول بالعلاقات الخارجية, أن 70 إلى 80 بالمائة من طالبي اللجوء يتجاوزون العقبة الأولى, وهي إقناع ضابط حرس الحدود بأن لديهم خوفًا حقيقيًا من الموت والتعذيب والعنف. أو الاضطهاد بسبب عرقهم أو دينهم أو معتقداتهم. وقال إن حوالي 40 بالمائة من هؤلاء الأشخاص حصلوا في نهاية المطاف على حق اللجوء من قبل المحكمة.

اتفاق جزائري تونسي ليبي على مكافحة الهجرة غير الشرعية

اتفق رؤساء تونس والجزائر ليبيا, قيس سعيد وعبد المجيد تبون ومحمد المنفي, على تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدان الثلاثة, وتنسيق الجهود لحماية أمن الحدود من مخاطر الهجرة غير النظامية ومظاهر الجريمة المنظمة.

ووفقا للبيان الختامي المشترك للقمة الثلاثية التي انعقدت الاثنين بالعاصمة التونسية, أكدّ قادة تونس والجزائر وليبيا, على ضرورة إقامة مشاريع واستثمارات مشتركة كبرى, خاصة في إنتاج الحبوب وتحلية مياه البحر..

وناقش الرؤساء مجموعة من الملفات الكبرى التي ارتكزت عليها المحادثات المتبادلة, ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تعاني منها الدول الثلاث, حيث اتفق القادة على توحيد المواقف والخطاب في التعامل مع مختلف الدول المعنية بالهجرة غير النظامية في شمال المتوسط ودول جنوب الصحراء.

كما اتفق الزعماء, على تكوين فرق عمل مشتركة يعهد لها تنسيق الجهود لحماية أمن الحدود المشتركة من مخاطر وتبعات الهجرة غير النظامية وغيرها من مظاهر الجريمة المنظمة وفق مقاربة تشاركية.

الجدير بالذكر أن هذاهو أول لقاء بين الرؤساء الثلاثة, الذين اتفقوا على عقد اجتماع تشاوري كل 3 أشهر, من أجل تعزيز العلاقات بين دولهم على جميع المستويات, وتنسيق أطر الشراكة والتعاون, وقد شارك في هذا اللقاء الأول, وزراء الخارجية البلدان الثلاثة, ومستشارون سياسيون وعسكريون وأمنيون..

منظمات دولية تتهم رئيس "فرونتكس" السابق بتعذيب المهاجرين

يواجه المدير السابق لوكالة حرس الحدود الأوروبية "فرونتكس" فابريس ليجيري اتهامات بالتواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية والتعذيب بحق المهاجرين, لا سيما أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان أو الفرار من ليبيا.

تأتي هذه الاتهامات ضمن شكوى رفعتها رابطة حقوق الإنسان و"يوتوبيا 56" , أمام المحكمة القضائية في باريس.

وكان ليجيري أعلن انضمامه إلى حزب "التجمع الوطني" الفرنسي اليميني المتطرف بزعامة مارين لوبان في فبراير الماضي, ويأتي في المرتبة الثالثة ضمن قائمة مرشحي الحزب للانتخابات الأوروبية المزمع عقدها في يونيو القادم.

توضح الجمعيات أن ليجيري الذي ترأس الوكالة الأوروبية من 2015 إلى 2022 لعب "دورا أساسيا في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية" في البحر الأبيض المتوسط. واعتبروا أنه انتهج سياسة "تهدف إلى عرقلة دخول المهاجرين إلى دول الاتحاد الأوروبي, مهما كانت التكلفة في الأرواح على وجه الخصوص

وتعتبر المنظمتان أن ليجيري "سمح بارتكاب أعمال إجرامية" والتي, وفقًا لهما, كان على علم بها.

وأظهرت العديد من الشهادات, ممارسات عنيفة من قبل السلطات اليونانية والليبية لمنع المهاجرين من الوصول إلى أوروبا. وحسب قانون الاتحاد الأوروبي والقانون الدولي, تعتبر الإعادة القسرية للأشخاص دون السماح لهم بطلب اللجوء ودون تقييم لأوضاعهم وملفاتهم, غير قانونية, وبالتالي تنتهك الدول المعنية بتلك العمليات التزاماتها الدولية.".

وقد استنكر ليجيري في تصريحات صحفية,"الادعاءات غير الصحيحة" الناشئة عن "المناورات السياسية" بهدف "تشويه سمعة قائمة حزب الجبهة الوطنية".

وأمام هذه الاتهامات, سارع حزب التجمع الوطني, الذي يتصدر استطلاعات الرأي قبل الانتخابات الأوروبية, إلى التعبير عن دعمه لمرشحه.

وقالت مارين لوبان على منصة "إكس" إن "الجمعيات اليسارية المتطرفة, الداعمة للهجرة والمتواطئة مع المهربين, تريد إسكات أولئك الذين يدافعون عن مبدأ مراقبة الحدود".

من جانبه, استنكر رأس قائمة حزب التجمع الوطني جوردان باردیلا, الاتهامات الموجهة معتبرا أن "جريمته الوحيدة هي رفض إغراق القارة الأوروبية بالمهاجرين".

كان فابريس ليجيري قد استقال في أبريل 2022 من الوكالة بعد فتح تحقيق تأديبي من قبل المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال "أولاف", يكشف أن "إدارة فرونتكس كانت على علم بانتهاكات حقوق الإنسان وتجنبت الإبلاغ عنها عمدا في مارس 2022", حسبما أعلن إريك ماركوارت, المشرع الألماني المنتمي إلى حزب الخضر